

الباب الثالث

منهجية البحث

الباب الثالث منهج البحث تتكون من مدخل البحث وتصميمه، وحضور الباحثة، ومكان البحث ووقته، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وتفتيش صحة البيانات، وخطوات البحث.

ب. مدخل البحث و تصميمه

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي. الطرائق الكيفية من الأبحاث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها.¹

هذا البحث يستخدم تصميم الوصفي. هذا التصميم لا ينفع لاختبار الفرضيات فقط، ولكن لوصف تصوّر عن المتغيرات والأعراض، والظروف.² تصميم الوصفي عامًا يملك الهدف الرئيسي لوصف بيانات و وصفة موضوع البحث نظاميًا. سبب الباحثة تختار هذا التصميم لأنّ تصميم الوصفي مفيد

¹Lexy. J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung, RemajaRosdaKarya: 2005), hlm. 4

² Suharsimi Arikunto, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Rineka cipta, 2010), hlm. 250

استخدامه لمشكلة مختلفة مرتبطة أو تتعلق بتربّية و يعطي تصوّر كاملا عن مكان

البحث و يبيّن عن كيفية خطوات التعليم.^٣

دراسة وصفية تهدف إلى توفير بيانات عن الإنسان كما قدر ممكن من

الدقة، الدولة أو أعراض أخرى. كما لغرض الوصفي لوصف البيانات في الشرط.^٤

ويتمحور هذه الدراسة من أجل حل المشكلة، وجعل التغييرات التي

تكون بمثابة زيادة الجهود المبذولة لتنفيذ التحسينات والإجراءات الرامية إلى البحث

عن إجابات على الأسئلة المطروحة من النشاطات الصفية يوما بعد يوم.

ج. حضور الباحثة

في هذا البحث، حضور الباحثة مهمّ جدّا و محتاج لأن الباحثة هنا

سأهمها كآلة أساسية في البحث الكيفي التي تنظر و تنظّم مباشرة عملية

البحث. حضور الباحثة مهمّ أيضا في البحث و كل عمليّته لأنّ الباحثة ستنال

البيانات المحتاج بتناسّب و مراقبة أو ملاحظة مباشرة حالة مكان البحث و تنال

أفضل دليل خلال عملية البحث. لأن ذلك، الباحثة تمثّل كمرقبة التي تشترك

مباشرة خلال البحث.

³ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: kompetensi dan praktiknya*, (jakarta, Bumi Aksara 2004), hlm. 158.

⁴ Arif Furchan. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2005), hlm. 447

قبل إجراء البحث الباحثة ، تجب عليها أن تبدأ بحثها بتحديد المسائل،
 ثم ترسل رسالة مأذونيّة البحث إلى رئيس المدرسة المتوسطة الإسلاميّة سونن كالي
 ججا ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج، ثمّ تجري الباحثة بحثها في هذه المدرسة
 بعد تنال المأذونيّة من وئيس المدرسة المتوسطة الإسلاميّة سونن كالي ججا
 ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج.^٥

د. مكان البحث و وقته

أجرت الباحثة هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة سونن كالي
 ججا كاليداوير تولونج أجونج الجنوبيّ وهو دائرة جباليّة و أوحد المدرسة
 الإسلاميّة هناك. أمّا وقت إجراء هذا البحث في إبريل ٢٠١٧ بعد إجراء
 انتخابات التجديد النصفى. إجراء البحث مناسب بتقويم جامع قسم تعليم
 اللغة العربية كلية التربية و العلوم التعليميّة الجامعة الاسلاميّة الحكوميّة تولونج
 أجونج و التقويم الجامع في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة سونن كالي ججا
 ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج. ثمّ أسباب الباحثة تختار المدرسة المتوسطة
 الإسلاميّة سونن كالي ججا ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج كمكان البحث
 كمايلي :

⁵ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 167

١. المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كالي داوير تولونج أجونج

دائرة جبالية و أوحده المدرسة الإسلامية هناك

٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كالي داوير تولونج أجونج

هي مكان الباحثة لطلب العلم حينما هي تجلس في المدرسة المتوسطة الإسلامية

و هي قريبة جدًا من بيت الباحثة.

٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كالي داوير تولونج أجونج

سحيق تعلم علوم اللغة العربية.

٤. المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كالي داوير تولونج أجونج

لم تستخدم وسائل التعليم خصوصا بطاقة المفردات في تعليم مهارة القراءة.

ه. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذه الدراسة هي مصادر البيانات التي تم الحصول

عليها.^٦ مصادر البيانات في هذا البحث يتكوّن من ثلاثة أنواع : مصدر البشر

و مصدر المكان و مصدر القرطاس. مصدر البشر هو مصدر البيانات شكله

جواب شفهي من عملية المقابلة. و مصدر المكان هو مصدر البيانات من حال

⁶SuharsimiArikunto. *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktik*. (Jakarta: RinekaCipta. 2006),hlm. 129

ثابت و فعّال. هذا مصدر البيانات مصنوع من خلال طريقة ملاحظة . ثمّ

مصدر القرطاس هو مصدر من رمز تكوينه حرف و صورة و غير ذلك.^٧

لنيل البيانات من البشر، تجب على الباحثة أن تجري المقابلة إلى البشر

الذي يشترك في عمليّة بحث الباحثة. أمّا فريق مشترك في البحث و يملك تأثيرا

في جمع البيانات المطلوب للباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي

ججا ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج منهم مدرّس اللّغة العربيّة و طالب

المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج

و بعض الأساتذة أو رئيس المدرسة الذين يكونون مصادر البيانات البشريّة. ثمّ

مصدر المكان، الباحثة تناله بإجراء ملاحظة مباشرة في الفصل خلال عمليّة

البحث. و الباحثة تبحث عن الأخبار التي تتعلّق بمكان البحث أيضا (المدرسة

المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج). ثمّ ،

الباحثة تنال مصادر البيانات مصدر القرطاس هو من خلال وثائق مثل صورة

حلال عمليّة البحث و تتعلّق بموضوع البحث و مسأله.

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Sebuah Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka cipta 2010) hlm. 172

هـ. طريقة جمع البيانات

كانت ثلاث طرق لجمع البيانات الكيفية : المقابلة و الملاحظة و التوثيق. في هذا البحث، تستخدم الباحثة البحث الكيفي. ولذلك، في عملية جمع البيانات، تستخدم الباحثة ثلاث الطرّيقات السليقة ويلي البيان عنها:

١. المقابلة هي نشاط لنيل الأخبار تفصيليًا عن موضوع التي تبحث فيها

الباحدة. أمّا المخبر الذي كان في هذا البحث، فهي:

أ. مدرّسة اللغة العربية، وخاصة مدرّسة الصفّ الثامن. في هذا النشاط ،

الباحدة تسأل أشياء متعلّقة بعملية تعليم اللغة العربية حينما البحث

مناسب بموضوع البحث و مسائله.

ب. منظمّ منهج الدراسة. في هذه المقابلة، تسأل الباحثة عن تنمية تعليم

اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري

كاليداوير تولونج أجونج و طريقة التعليم و وسائل التعليم و المادّة و

منهج الدراسة و غير ذلك.

ج. طالب المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كاليداوير

تولونج أجونج. في هذه الطريقة، تسأل الباحثة الطالب عن أشياء الذي

يشعرها الطالب خلال عملية التعليم وبعده.

٢. الملاحظة هي طريقة أو منهج البحث وتسجيل إجراء منهجي كما السلوك من خلال رؤية أو مراقبة الأفراد أو المجموعات مباشرة.^٨ الملاحظة هي نشاط لنيل الأخبار بطريق المرلقة مباشرة الحادثة لإجابة الأسئلة البحثي. تم تنفيذ الملاحظة من خلال إجراء البحوث الملاحظات وتسجيل الكائن تم التحقيق بشكل منهجي.^٩ قامت الملاحظات إلى الحصول على مخبر عن السلوك البشري مثلما يحدث في الواقع.^{١٠} في هذا النشاط، تراقب الباحثة مباشرة عملية التعليم اللّغة العربيّة في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونن كالي ججا ريجوساري كاليداوير تولونج أجونج الذي مناسب بموضوع البحث و مسائله لكي تمكن على الباحثة أن تنظر توّصراً مباشراً من عملية بحثها.

٣. التوثيق. وهو واحد من طريقت جمع البيانات بطريقة تحفيظ البيانات في شكل التوثيق مثل رسائل و وثائق و دفتر و صورات وغير ذلك.^{١١} في هذه الطريقة، الباحثة تنال البيانات بطريق بأخذ الصورة خلال عملية البحث. التوثيق نتيجة المقابلة و الملاحظة متعلّقة بصورة جانبية المدرسة و نشاط تعليم اللّغة العربيّة و غير ذلك.

⁸NgalimPurnomo. *Prinsip-prinsipdanTeknikEvaluasiPengajaran*.(Bandung: PT. RemajaRosdakarya. 2006),hlm. 149

⁹MohyiMachdhoero. *MetodePenelitian*. (Malang: UMM Press. 1993),hlm. 86

¹⁰Nasution.*Metode Research (Penelitian/Ilmiah)*. (Jakarta: PT. Bumi Aksara.2003),hlm.

و. طريقة تحليل البيانات

وفقا على موجيياراهرجو (Mudjiarahardjo)، تحليل البيانات هو جزء لتنظيم البيانات و ترتيبها و تقسيمها و إعطاءها رمز أز رموز و يصنّفها حتى نيل نتائج التي اتفق بمسائل البحث.^{١٢}

في هذا البحث، تحلل الباحثة حقائق البحث باستخدام طريقة ملاسى وهبرمان (Miles & Hiberman) الذي كتبها سجيونا (Sugiono) في كتابه فهي عملية تقليل البيانات و عرض البيانات و اثبات البيانات. . وأما التفسير لكلها كما يلي:

١. تقليل البيانات

تجب على الباحثة أن تكتب البيانت أو البيانات الكثيرة من الميدان تفصيليًا و شاملا. ولذلك، تجري الباحثة تحليل البيانات بطريقة تقليل البيانات. أمّا في هذه العملية ، تلخص الباحثة أشياء رئيسية و تختارها و تركّز أشياء مهمّة و تبحث عن الموضوع و خطّته و تُخرج أشياء غير مهمّة. وهكذا، تقليل البيانات سيعطى تصوّر بين و يستسهل الباحثة لتجر تحليل البيانات التالي.^{١٣}

¹² Ibid... hlm. 34

¹³ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Alfabeta, 2014), hlm. 338

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، الخطوة الثانية هي عرض البيانات. عرض البيانات هو يعرض البيانات في شكل الخلاصة و رسم البيان و علاقة بين فصائل و متجانسها.^{١٤} في هذا الحال، تعرض الباحثة بيانات في شكل الخلاصة عن البيانات التي تقللها الباحثة قبله. هذه عملية تحليل البيانات الثاني تسهل الباحثة لتفهم ما حدث و تستطيع الباحثة أن تصمم خطوات العمل التالية.

٣. استنتاج البيانات

ثم الخطوة الثالثة في تحليل البيانات هي استنتاج البيانات. وتقديم استنتاج الأول مبدئي، فيتغير اذا لم تجد الباحثة له حجج القوية على مرحلة جمع البيانات التالي. بل عكسه، اذا ضفر استنتاج الأول حجج القوية والمتناسق، فقد صدق الإستنتاج في التقديم.^{١٥} فبذلك، يرجو الباحثة أن يجيب مسائل البحث الذي سُبك منذ الأول فأن ينال نتائج الإستنتاج اتفق بأهداف البحث.

ز. تفتيش صحة البيانات

¹⁴ *Ibid...*, hlm. 341

¹⁵ *Ibid...*, hlm 345

في هذه عملية تفتيش صحّة البيانات، يستخدم الباحثة أربعة معايير بالتقنيات المعين. وأما هذه المعايير هي درجة الصدقية (*Credibility*)، والتحاوية (*Transferability*)، الاعتمادية (*Dependability*)، والحقوقية (*Confirmability*).¹⁶

وأما التفسير من كلّها كما يلي:

١. درجة الصدقية

في الأصل، كثير الطرق التي تعملها الباحثة في تحقيق مصداقية البيانات. في بحث الكيفي، تلك العملية فهي أن تقام بتطويل البحث وترقية الدؤوب ومنهج التليث والمناقشة مع الشريك وتحليل السلبي.¹⁷ وزاد مولونج (Moleong، ٢٠١٣) كفاية المراجع و تفتيس العضوية. و في هذا البحث، الباحثة أن يقوم بتحقيق المصدقية من ثلاثة طرق، فمنها تطويل البحث و ترقية الدؤوب ومنهج التليث.

أ) تطويل البحث

¹⁶ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 324

¹⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 368

هي ما التي تجعل الباحثة أن ترجع الى ميدان البحث، فتعمل الملاحظة والمقابلة المتعمقة الى المخبر أيضا. فذلك تقصد أن تأتي الدالة و أدنى العلانية و تصادق بينهما أى الباحثة و المخبر.

(ب) ترقية الدؤوب

هي ما التي تجعل الباحثة أن تقوم بالملاحظة الدقيقة و التوالي. وبذلك، حقّ البيانات وترتيب الحادثة أن تكتبها حقوقا نظاميا. فتعمل الباحثة مراجعةً عن ما وجد صحيحا أو خطأ. و غير ذلك، أن تعطى الباحثة وصفية البيانات الصحيحى والنظامى عن ما لحظ. ^{١٨}

(ج) ومنهج التثليث

هي ما نفع شيئا أخرى لتفتيش البيانات أو مقارنهما. ^{١٩} في هذا البحث، قد رجعت الباحثة ثلاث طرق من منهج التثليث فهي:

(١) تثليث بالمصدر، تقام بأن يقارن البيانات فيستعرضها عن حصول الملاحظة و المقابلة.

(٢) تثليث بالطريقة، تقام بأن يقارن المعلومات فيستعرضها عن حصول الملاحظة و المقابلة.

¹⁸ *Ibid*, ...hlm. 371

¹⁹ *Ibid*, ...hlm. 373

(٣) تثليث بالنظرية، تقام بأن يقارن البيانات فيستعرضها مع النظريات

المرتبط.^{٢٠}

ومن التقنيات التي سبق، أفضل الباحثة على تثليث بالمصدر والنظرية.

ويقرن الباحثة البيانات من بعض المصادر لتحصيل على نتائج البحث، فيقرنها

الباحثة بالنظريات التي كانت لتحصيل على نتائج البحث الأخرى.

٢. التحاولية

هي ما تعلق بالمساواة بين سياق المرسل و مرسل إليه. وعليها تنبغي أن تبحث

الباحثة الواقعة فتجمعها عن مساواة السياق. و إن تريد الباحثة أن تأتي

الإستنتاج عنها، فتجب قابل لإستعدّ البيانات الوصفى ما فيه الكفاية. لذلك،

تجب الباحثة أن تقوم بالبحث الخفيف ليوقن عن عملية الإستنتاج.^{٢١}

٣. الاعتمادية

و في هنا أن تقوم الباحثة تدقيق الحسابات على مجموع عملية البحث. وهذه

أن تقام بالمحاسب الرئيسى أو الهادى. وأما الأمورُ تدقيقها الباحثة هي عن

²⁰ Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2012), hlm. 76

²¹ Moleong, *Metodologi Penelitian*, ..., hlm.324

عملية تقرير المشكلات و عملية دخول الميدان و اخترار مصادر البيانات و

عملية تحليل البيانات و عملية تفتيش صحّة البيانات فالإستنتاج.^{٢٢}

٤. الحقوقية

هي ما شبّه التحاوية، حتى بينهما أن تقام عملية التفتيس في الوقت

المستوى. و ما اختبار نتيجة البحث اتفق على عملية البحث. وإن نتيجة

البحث وظيف عمليات البحث، فذلك ما وصل ضابطاً الحقوقية.^{٢٣}

ح. خطوة البحث

أجريت هذه البحث مراحلاً. واما الخطوات في هذه الدراسة، هي:

خطوة قبل العمل الميداني ، خطوة عمل الميداني، خطوة تحليل البيانات. وأما

المراد في هذه خطوات البحث هي:^{٢٤}

١. خطوة قبل الميداني

فهي تعد الباحثة تصميم البحث الذي يحتوي على خلفية البحث

وأسبابه، والأدب، وتحديد مجال البحث، وتحديد جدول البحث، تحديد

²² Sugiono, *Metode*,, hlm.377

²³ *Ibid*..., hlm. 378

²⁴ Tohirin, *Metode Penelitian*,, hlm. 55

أدوات البحث، وتصميم جمع البيانات، وتصميم تحليل البيانات ،
 وتصميم معدّات التي تحتاج في الحال، وتصميم عن تفتيش صحّة
 البيانات.

في هذه المرحلة، الباحثة أن تقوم بالنشاط كما يلي:

أ) نظّم الباحثة تصميم البحث

ب) اختار مكان البحث

ج) جرّب ميدان البحث

د) اختار المخبر و نفعه

هـ) استعدّ معدّات البحث

و) استعدّ خلقيّ البحث.

٢. خطوة عمل الميداني

في هذه الخطوة، تسعى الباحثة لاستكشاف وجمع البيانات التي تسديد
 بالموضوع البحث. وتستخدم الباحثة تقنية الملاحظة (*Observation*)،
 والمقابلة (*Interview*)، والوثائق (*Documentation*)، مع أعداد الأدوات
 فمنها الصور، الفوتوغرافية، والتسجيلات، وملاحظات ميدانية، وغير
 ذلك. و يقوم بثلاثة أحوال الرئيسي، فهي: ^{٢٥}

²⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian*,, hlm. 137

أ) تفهم الباحثة خلفية البحث و تعديد الذاتى

ب) و تدخل الباحثة مكانَ البحث

ج) و تشترك الباحثة عمليةً البحث مع جمع البيانات

٣. خطوة تحليل البيانات

في هذه الخطوة، تسعى الباحثة أن تحليل البيانات التي إجتمعت، وبعد ذلك، تنظّم تلك البيانات فيفرزها في أنماط، وترتيبها، و وحدة وصف الأساسى حتى تجدها المواضيع وصياغةً فرضية العملية. في هذا البحث، الباحثة أن يقوم عملية تحليل البيانات عندما يجرى البحث في الميدان واتفقها بطريقة تحليل البيانات ما ذكر فهي عملية تقليل البيانات و عرض البيانات و الإستنتاج.